Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نور وهّاج

قصة سمعتها فى صباى ، أعرضها عليك ، غير معنى بتجويد أو تنميق ، إنما أنا أسوقها إليك فى بساطتها كما وعيتها منذ سنين .

صاحبها الأوحد ، غطريف من غطاريف الريف الموسرين ، لم يكن يقبض يده عن مبرة ، ولا يحجبها عن فضل ، فما فتئ بابه مقصداً للعفاة السائلين ، يتحلقون عليه فى كل يوم ، راصدين السبيل .

إن هو أهلّ عليهم ، بذل يده بالعطايا والهبات ، لايصرف عنه أحداً منهم إلاعامر الكف ، ندى اللسان بالمدح والدعاء .

لقد أضحى غطريفنا ، على مد السنين ، نابه الذكر ، تتداول الألسن اسمه فى أحاديثها ، حتى عرفته القرى النائية ، فى أحشاء الريف البعيد ، فاهتزت لكرمه ، تصدر إليه بضاعتها من عفاة القوم ، كأنه المنارة المتألقة ، تهدى إليها فى خضم الحياة ، التائه والشريد .